



أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية

سالم بن رافع بن سالم الشهري

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية

vip139111@hotmail.com

المخلص

أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة (143) معلم ومعلمة من المدارس العامة السعودية. وخلصت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية. و عدة توصيات كان أهمها تبني توظيف البرامج الحاسوبية في العملية التعليمية من أجل مواكبة العصر، واستحداث الأساليب التعليمية. وضرورة توعية المدرسين بأهمية استخدام الحوسبة السحابية، ودورها في تحسين مخرجات التعليم وتطويره.

1. المقدمة:

في أواخر النصف الأول من القرن العشرين، تم اختراع جهاز الحاسوب، وجعله متاح؛ لإستخدام الأفراد في جميع مجالات الحياة، ومختلف العلوم والمعارف الإنسانية. ومع مرور الزمن تلاحقت التطورات التقنية بشكل مذهل. وصولاً لوجوب بدء استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة على مستوى العالم، ومنها اللغة العربية.

وأشارت الدراسات العديدة المتعلقة في هذا المجال إلى أهمية توظيف البرامج الحاسوبية كدراسة المنتصر (2014) التي ركزت على أهمية توظيف البرامج الحاسوبية بالمقررات الدراسية، وقامت بقياس أثرها على مستوى التحصيل في الطلبة في المدارس الثانوية، كما أكد المنتصر على ضرورة تخطيط وتصميم وبناء برمجة تعليمية بغية التأكيد على مبادئ التعلم الذاتي المعتمد على الحاسب والإنترنت وتوظيفهما تعليمياً.



كما أكد على ذلك الشهري، (2014) في دراسة أعدها؛ لقياس الأثر المترتب على استخدام برنامج حاسوبي في تدريس المواد التعليمية، ومستوى تأثيرها على تحصيل الطلاب. وأضاف إسحاق (2012) مؤكداً على ضرورة استخدام الحاسوب في التعليم بمؤسسات التعليم العالي، إلا أن هذه الدراسة بينت ضعف ومعاونة واقع الحاسوب في عملية التدريس، وذلك؛ لعدم إلمامهم بمهارات استخدامه، وتطرفت الدراسة إلى أهمية توفر كوادر بشرية مؤهلة ومدربة في مجال الحاسوب التعليمي.

وعليه، فإن عملية إعداد معلمين مؤهلين وقادرين على استخدام البرامج الحاسوبية التعليمية ترفع من مستوى تقبلهم للتعامل مع برامج الحواسيب كواحدة من أهم منجزات عصر التكنولوجيا التي تساعد على الإرتقاء بالمرجات التعليمية، والعمل على إدراج الطرق الحاسوبية كواحدة من طرق التدريس الواجب إخضاعها في المساقات التعليمية. لذا، جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.

2. المشكلة:

أصبحت البرامج الحاسوبية من الضرورات الملحة لإنجاز أي عمل، فقد ساهمت على تحسين الأساليب التدريسية للمدرسين. لذا، باتت المنظومات التعليمية تسعى توظيف آليات وبرامج حاسوبية، وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ساعدة على تسهيل عملية التدريس وتحسينها (العوامل، 2012). ومن هنا، فإن أهمية توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية أمراً مهماً؛ لصعوبة تدريسها بالطرق التقليدية، وخصوصاً أن مدرسي اللغة العربية يعانون من صعوبة توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس مادة اللغة العربية. لذا، أصبح من المهم عمل مراجعة للطرائق والأساليب والوسائل المستخدمة في تدريس اللغة العربية في المدارس العامة السعودية، بالإضافة إلى إيجاد الطرق الملائمة؛ لتوظيف البرامج الحاسوبية في كتب اللغة العربية. ومن خلال إطلاع الباحث على مجتمع الدراسة تبين له وجود نسبة من المعلمين غير مُهيئين على استخدام البرامج الحاسوبية بمختلف مستوياتها. لذا، تتشكل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيسي: ما أثر توظيف البرامج الحاسوبية (برامج حل المشكلات، وبرامج اللعب، وبرامج المحاكاة) في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية؟. ويتفرع عنه عدة أسئلة:



- السؤال الفرعي الأول:** ما أثر توظيف برامج حل المشكلات في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية؟
- السؤال الفرعي الثاني:** ما أثر توظيف برامج اللعب في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية؟
- السؤال الفرعي الثالث:** ما أثر توظيف برامج المحاكاة في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية؟

3. الأهمية:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية كونه يشكل بعداً هاماً في تطوير المناحي التعليمي، فضلاً عن المساعدة في تحسين مخرجات العملية التعليمية، خصوصاً بالإعتماد على (برامج حل المشكلات، وبرامج اللعب، وبرامج المحاكاة) من العوامل المهمة الواجب التركيز عليها من قبل المدارس السعودية؛ لتحقيق العديد من الفوائد منها ايجاد وتوظيف وسائل تعليمية حاسوبية، ورفع مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية في ضوء الدراسات التي تؤكد على تدني مستوى التحصيل في هذه الدراسة.

4. الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف تتمثل بالتعرف على أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية. ويتفرع عنه عدة أهداف:

1. التعرف على أثر توظيف برامج حل المشكلات في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.
2. التعرف على أثر توظيف برامج اللعب في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.
3. التعرف على أثر توظيف برامج المحاكاة في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.



5. الحدود:

أولاً: الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية بالمدارس العامة السعودية.

ثانياً: الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020-2022.

ثالثاً: الحدود الموضوعية: إقتصرت الدراسة على أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.

رابعاً: الحدود البشرية: تكونت من (143) معلم للمرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.

6. فرضيات الدراسة:

تضمن الدراسة عدة فرضيات تمثلت بالآتي:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف البرامج الحاسوبية (برامج حل المشكلات، وبرامج اللعب، وبرامج المحاكاة) في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية؟. ويتفرع عنها عدد من الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف برامج حل المشكلات في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.

السؤال الفرعي الثاني: لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف برامج اللعب في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.

السؤال الفرعي الثالث: لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف برامج المحاكاة في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.



7. التعريفات الإجرائية

- **توظيف البرامج الحاسوبية:** هي مجموعة من البرامج والطرق التي يتم توظيفها في عمليات التعليم بغية إيصال المادة للطالب للطالب، مما يساعد في تنميته نفسياً ومعرفياً ووجدانياً (الخزي والقحطاني، 2011).
- **التحصيل الأكاديمي:** تتعلق بمستوى التقدم الذي يحققه الطلاب؛ بغية تحقيق الأهداف المادة التعليمية المدروسة، حيث يتم قياس ذلك بالعلامات التي يحصل عليها في الإختبارات النهائية (الزعانين، 2007).

8. الإطار النظري:

إن ما يشهده العصر الحالي وما شهده في القرون الماضية من تطورات متلاحقة، والتقنيات الحديثة في مختلف الجوانب المعيشية. وتعتبر البرامج الحاسوبية أساساً لهذه التقنيات، مما انعكس إيجاباً على نتائج التعليم، التي تُعد منفذاً للتقدم والرقى لأي مجتمع يتمكن من هذه التقنية التي تساهم في تسهيل الأسس والطرق التعليمية، والعمل على توصيل المعرفة لمتلقيها (خميس، 2003).

إن الفكرة الأساسية من عملية توظيف البرامج الحاسوبية في عملية التعليم تتمثل بالقدرة على توفير المعلومات وإيصالها للطلاب، وتعزيز المهارات الحالية، وإضافة أخرى جديدة لهم من خلال استخدام شتى الوسائل والأساليب الحاسوبية، وذلك للتأثير في سلوكهم، والرفع من مهاراتهم وقدراتهم، ومستوى الفهم لديهم.

ومن هنا فإن البرامج الحاسوبية ساعدت في إكساب المتعلمين للمعرفة والمهارة ذات الصلة المباشرة بالمحتوى العلمي الذي يقوم به الطالب، مما يؤدي إلى زيادة مستوى الفهم لديهم. وعليه، فإن العملية التعليمية تتمحور حول ثلاث أسس: المعلم، والطالب، والأسرة، حيث أن توظيف البرامج الحاسوبية نابعة من ممارسة فعلية للتدريس، وسعي دؤوب لبلوغ رضا الله سبحانه وتعالى سواء في عملية التدريس أو في تحديث أدواته أو أساليبه التكنولوجية التي يتم إتباعها، والأهداف المراد الوصول إليها (رصرص، 2005).



- البرامج الحاسوبية:

يمكن توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية لمواد مختلفة كاللغة العربية وغيرها، بحيث يقوم الطالب بالتعلم خطوة بخطوة؛ لإتقان وتحقيق أهداف التعلم. حيث أن توظيف الحاسوب هدفه عرض المادة التعليمية بصورة واضحة مدعومة بالوسائط المتعددة من صوت وصورة وحركة، ويقوم على تسجيل استجابات المتعلم، وعرض النتائج أمامه، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للنتائج. فقد أثبتت الدراسات والبحوث في مجال الحاسوب والتعليم على فعالية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، ومن المفاهيم التي توصلت إليها هذه الدراسات كالأتي(عبابنه والقادري، 2011):

- توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية تساعد على تعلم أفضل من الطرق التقليدية في الصف، كما ويزيد من التحصيل الدراسي للطلبة.
- زيادة الإتجاهات الإيجابية نحو توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية.
- استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تراعى من خلالها الفروقات الفردية بين الطلبة، وينمي احتياجاتهم وقدراتهم التعليمية.
- يساعد المعلم في توضيح المفاهيم والمصطلحات للطلبة، واستخدام طرق مختلفة لتشخيص نواحي الضعف عندهم وعلاجها؛ لتمتع الحاسوب باستخدام الوسائط المتعددة من صوت وصورة وحركة مما يزيد من تفاعل الطالب مع البرامج الحاسوبية.
- استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية يساعد على تنمية مهارة حل المشكلات، والتفكير المنطقي لدى الطلبة.
- استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية للطلبة الذين يعانون صعوبات في التعلم، لما له من تأثير ايجابي في تعلمهم وتحصيلهم الدراسي.

- مبررات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية

أشارت الدراسات إلى عدد من المبررات، كان أهمها (الشناق، 2011):

- 1- **الإنفجار المعرفي وتدفق المعلومات:** بعد تطور وسائل الإتصالات، سمي عصرنا بعصر الثورة المعلوماتية، لذلك اتجهت الجهود لإيجاد وسيلة لحفظ هذه المعلومات، واسترجاعها عند الحاجة، حيث إن الحاسوب أفضل وسيلة لتأدية هذا الغرض.



2- الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات: عصرنا عصر السرعة، ولكي يتعامل الإنسان مع الكم الهائل من المعلومات من أجل تحقيق أهدافه بأسرع وقت وأقل جهد، كان الحاسوب أفضل وسيلة لذلك.

3- الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية المعقدة، حيث يستطيع الحاسوب القيام بجميع أنواع العمليات الحاسوبية المعقدة بدقة وإتقان.

4- توفير الأيدي العاملة: يستطيع الحاسوب أن يدير عمل مجموعة كبيرة من الأيدي العاملة الماهرة إدارياً وفنياً، وذلك لسهولة إدخال المعلومات واسترجاعها من خلاله في كافة المجالات ومنها مجال التعليم.

5- إيجاد الحلول لمشكلات صعوبات التعلم: أثبتت الدراسات والبحوث أن الحاسوب يساعد بشكل كبير في حل مشكلات صعوبات التعلم للذين يعانون من تخلف عقلي بسيط أو للذين يواجهون مشكلات في مهارات الإتصال.

6- تحسين فرص العمل المستقبلية: وذلك بتوعية الطلبة وتهيئتهم للدخول في عالم يعتمد على التقنيات المقدمة.

7- تنمية مهارات معرفية عقلية عليا مثل التفكير، وحل المشكلات، وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها.

8- استخدام الحاسوب لا يتطلب مهارة خاصة لتشغيله واستخدامه، فمن خلال التدريب المتواصل والممارسة يتمكن أي شخص التعامل معه.

9- أسعار الحواسيب منخفضة مقارنة مع الفائدة الكبيرة التي تجنيها ميادين التربية والتعليم في رفع مستوى التعلم.

- كما أن هناك مبررات أخرى لاستخدام الحاسوب في العملية التعليمية(العمليات والقطيش،
2011):

1- مبرر اجتماعي: يؤكد هذا المبرر على نشر التوعية الحاسوبية بين الطلبة وتعريفهم باستخدامات ومحددات الحاسوب، وليتعرفوا على التغيرات التي جلبها الحاسوب في مختلف مجالات الحياة.

2- مبرر مهني: أصبح استخدام الحاسوب وتطبيقاته تغزو المؤسسات والميادين المهنية، فاستوجب من الموظفين ضرورة تعلم المهارات الحاسوبية بالإضافة إلى المهنة التي يمارسونها، أو كمتطلب ضروري لكل من تقدم لمهنة ما.

3- مبرر تعليمي: أصبح الحاسوب أداة من أدوات تكنولوجيا التعليم، فهو يعمل على تحسين العملية



التعليمية و التعليمية، حيث يسهم في تقديم المادة التعليمية بطرق وأساليب مختلفة وبكفاءة عالية.
4- **مبرر الحافز:** يعمل الحاسوب على تغيير أسلوب تعلم الطلاب، فبدلاً من اعتماد الطالب على المعلم والكتاب المدرسي والحفظ واستذكار المعلومات، ينقله إلى التفكير وحل المشكلات والمشاركة في التعلم وتشجعه على التعلم من خلال التعلم التعاوني والتعلم النشط.

5- **مبررات الحاجات الخاصة:** يلبي الحاسوب حاجات الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة سواء الموهوبين أو المعاقين، فهناك برامج خاصة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لفئة الموهوبين وبرامج خاصة لأنواع الإعاقات المختلفة، حيث تسير هذه البرامج بمستويات متعددة تتطلب من المتعلم الانتقال من مستوى لآخر حتى تصل معه للمستوى المطلوب.

- بعض مزايا الحاسوب في العملية التعليمية التي لا يمكن حصرها ومنها(الهرش ومفلح والدهون،2010):

- 1- يعزز التعليم الذاتي ويراعي الفروق الفردية.
- 2- يثير دافعية المتعلم من خلال الرسوم المتحركة والصور والصوت والموسيقى والرسومات البيانية.
- 3- يتمكن المتعلم من تكرار التعلم وعرض المعلومات بأكثر من طريقة حسب الحاجة.
- 4- يقدم للمتعلم المادة التعليمية بطريقة ممتعة وشيقة مع وجود التقويم والتغذية الراجعة.
- 5- يستطيع المعلم استخدامه كوسيلة تعليمية للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم، مما يثير دافعيتهم نحو التعلم ويزيد من تحصيلهم.
- 6- سيطرة المعلم على الموقف التعليمي تزداد باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية.
- 7- التعلم باستخدام الحاسوب واكتساب المهارة التعليمية يستغرق وقت أقل بالمقارنة مع التعلم بالطرق التقليدية.

8- يستطيع المتعلم استدعاء أي معلومة يحتاجها بوقت قصير وحفظها في سجلات خاصة بالطالب.

- **العلاقة بين توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية ومستوى التحصيل لدى الطلبة:**
تتمثل العلاقة بين توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية ومستوى التحصيل لدى الطلبة؛ في أن اللغة العربية الأساس للإثراء القيمي، إذ قامت المؤسسات التربوية بمنهجية الكتب وإشباعها بالمبادئ والقيم التي تتضمن جميع مناحي الحياة، وتتبع أهميتها على اعتبار أن اللغة العربية لغة سامية؛ لأنها لغة القرآن الكريم، كما تتميز بأهميتها البيانية لخصائصها البلاغية والفنية والموسيقية، بالإضافة إلى أن عدد الناطقين بها كبير، ناهيك عن أنها لغة قديمة جداً تتميز بتاريخ عريق وطويل.



و عليه، فإن توظيف البرامج الحاسوبية في المواد التعليمية ومنها اللغة العربية يساعد المدرسة على تنظيم العمليات الإدارية، حيث تنقسم هذه الميزة إلى نوعين من العمليات (الهلسة، 2005):

1. عمليات إدارية على مستوى المدرسة مثل حفظ ملفات الطلبة والتعديل عليها بكل سهولة، قبول وتسجيل الطلبة، إصدار الشهادات والجدول المدرسية، تسجيل غياب الطلبة، والعمليات الإدارية كطباعة الأوراق الرسمية والتراسل باستخدام البريد الالكتروني بين المدرسة ومديرية التربية التابعة لها، بالإضافة إلى نظام المستودعات والنظام المالي ونظام المشتريات.

2. عمليات إدارية على مستوى الصف مثل إعداد الامتحانات الشهرية والفصلية، وأوراق العمل والواجبات، وعمل تحليل لنتائج الاختبارات، وإدخال علامات الطلاب وإعداد النتائج وغيرها. وعطفاً على ما سبق فإن الأهداف العامة لتوظيف الحاسوب في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية تتمثل بالآتي (النجار، 2009):

- 1- إعداد الطلبة وتأهيلهم للتعايش في بيئة تقنية متطورة تشكل فيها الحواسيب، ونظم المعلومات إحدى القواعد الرئيسة؛ للتنمية والتطور وتشجيع عملية نقل التقنية.
- 2- تنمية المهارات العقلية عند الطلبة كحل المشكلة، والتفكير المنطقي، والتحليل، والتصنيف، والتبويب، والقدرة على تنظيم البيانات وتخزينها واسترجاعها، واستخلاص المعلومات.
- 3- تطوير قدرات الطلبة على التعلم باستخدام الحاسوب.
- 4- توفير خبرات تعليمية منظمة تسهم في تطوير عملية التعلم الذاتي.
- 5- تعميق فهم الطلبة لدور الحاسوب وتطبيقاته العملية.

9. إجراءات البحث

أولاً : مجتمع الدراسة وعينتها

لقد قام الباحث في هذه الدراسة بإتباع المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقدم وصفاً دقيقاً لمشكلة الدراسة. لما لهذا المنهج من مزايا عديدة، وقدرته على التعرف على المشكلة بجميع جوانبها والإلمام بها. حيث تكونت عينة الدراسة من (143) طالب بالمرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية تم إختيارهم بالطرق الملائمة. والجدول (1) يوضح عملية كيفية توزيع العينة، كالآتي:

الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=143)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	42	70.6
	ذكر	101	29.4
	المجموع	143	100
الخبرة	أقل من 5 سنوات	24	16.8
	5 سنوات الى أقل من 10 سنوات	71	49.7
	أكثر من 10 سنوات	48	33.6
	المجموع	143	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	118	82.5
	دراسات عليا	25	17.5
	المجموع	143	100

ثانياً: أداة البحث

قام الباحث بإعداد هذا البحث من خلال عمل مراجعة للمصادر الثانوية والدراسات السابقة، بالإضافة إلى أن الباحث قام بعمل مراجعة للكتب ذات الصلة بموضوع البحث، ولجأ إلى الإطلاع على التقارير المتعلقة بها، وبعينتها لعمل تغطية كافية لها. كما قام الباحث بالإستعانة بالمصادر الأولية؛ لإعداد الإستبانة المتعلقة بالدراسة الحالية، في محاولة للإجابة على الأسئلة المطروحة بها. ثم سيقوم الباحث بتوزيع الإستبانة على عينة البحث بشكل مباشرة.

ثالثاً: الإختبارات الخاصة بأداة البحث (صدق وثبات البحث)

ويعني الباحث بصدق أداة الدراسة في أنها قادرة على قياس الغرض الذي تم تصميمها من أجله، حيث تم عرضها على هيئة تحكيم متخصصة، ولهم علاقة مباشرة بموضوع البحث. ثم قام الباحث بإسترداد الإستبانات، وإجراء التعديلات اللازمة على محتوى الإستبانة، وذلك للتأكد من الوضوح اللغوي لمحتواها.

كما أن الباحث قام بالتأكد من ثبات الإستبانة، والتي تقصد فيها إستقرار نتائج أداة الدراسة وإعتماديتها، وما مستوى الإتساق في نتائج الإستبانة إذا تم تطبيقها أكثر من مرة في نفس الظروف. وللتأكد من ذلك تم استخدام إختبار الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات البحث والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1.	أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.	18	0.89



يظهر من الجدول (2) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجال البحث بلغ (89%)، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (60%).

تكونت الإستبانة بصورتها النهائية من (18) فقرات، ولقياسها قام الباحث بإستخدام مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة البحث، وذلك من خلال الدرجات التالية: درجة (1) تعبر عن "غير موافق"، ودرجة (2) تعبر عن "لست متأكد"، ودرجة (3) تعبر عن "أوافق"، ودرجة (4) تعبر عن "أوافق بشدة"، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات الإستبانة وعلى مجالها ككل. وكانت كما هو موضح أدناه للتعليق على فقرات الإستبانة، كما تم الإعتماد عليه للحكم على المتوسطات الحسابية بالشكل الآتي:

- أقل من 2.33 ضعيف.

- من 2.34-3.66 متوسط.

- من 3.67 إلى 5.00 عالي.

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث النظرية منها والتطبيقية، فإن الأمر تطلب الإعتماد على مصدرين للحصول على المعلومات، وهي:

أولاً: المصادر الثانوية: وذلك بالإعتماد على الكتب والمراجع والرسائل العلمية والمقالات المنشورة، وكذلك الدراسات في الدوريات المختلفة. كما تم الإستعانة بقواعد البيانات الإلكترونية والإنترنت للحصول على أحدث الأبحاث العلمية حول الموضوع المتعلق بالدراسة.

ثانياً: المصادر الأولية: وهي تلك البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إعداد إستبانة خاصة والتي تم إعتمادها لتناسب البحث، وقد غطت الجوانب التي تناولتها الفرضيات التي استندت عليها.

10. نتائج البحث

- النتائج المتعلقة في أسئلة الدراسة

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات البحث وللمجال ككل، والجدول (3) يوضح ذلك:

المجال: برامج حل المشكلات

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	يمتلك المدرس المهارات المطلوبة لتوظيف البرامج الحاسوبية المساهمة بزيادة التحصيل الأكاديمي.	2.79	1.22
2.	تتضمن خطة المدرس الدراسية توظيف برامج الحاسوب التي تزيد من استمتاع الطلاب في تلقيهم للمادة التعليمية.	2.72	1.39
3.	يشجع المدرس الطلبة على استخدام الحاسوب في التدريس، ومحاولة إزالة الإرتباك عند تعاملهم مع البرامج الحاسوبية.	2.58	0.89
4.	يستخدم المدرس البرامج الحاسوبية في شؤون الإدارة الصفية كالتقارير والتخطيط للدروس .	3.76	1.51
5.	يستخدم المدرس برامج الحاسوبية في الشؤون الإدارية (الامتحانات، إصدار الشهادات).	2.52	0.65
6.	يستخدم المدرس الحاسوب في تطوير مهارة حل المشكلات .	2.90	1.15
	الأداة ككل		2.45

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ككل كانت متوسطة، إذ جاءت الفقرة التي تنص على " يستخدم المدرس البرامج الحاسوبية في شؤون الإدارة الصفية كالتقارير والتخطيط للدروس . " في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.76)، وبلغ الانحراف المعياري (1.51)، وفي المرتبة الأخيرة للفقرة التي تنص على " يستخدم المدرس برامج الحاسوبية في الشؤون الإدارية (الامتحانات، إصدار الشهادات). "، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.52)، وبالانحراف المعياري (1.15).



المجال: برامج اللعب

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
7.	يستخدم المدرس أسلوب التعليم بالألعاب المستندة على البرامج الحاسوبية؛ لبناء نماذجهم العقلية.	2.75	0.83
8.	تسهم برامج الألعاب على تحفيز الطلبة وأثارة دافعيتهم للتعلم، مما يعزز الإدراك لديهم.	3.16	0.77
9.	يستخدم المدرس البرامج الحاسوبية كوسيلة تعليمية في المواقف التعليمية، وتقديم المعلومات بطريقة جذابة.	3.21	0.65
10.	عملية التعليم باستخدام البرامج الحاسوبية أسهل من التعليم بالطرق التقليدية	3.23	0.64
11.	يوزع المدرس الطلبة على الأجهزة في مجموعات متكافئة.	3.09	0.77
	الأداة ككل	3.08	

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ككل كانت متوسطة، إذ جاءت الفقرة التي تنص على " عملية التعليم باستخدام البرامج الحاسوبية أسهل من التعليم بالطرق التقليدية" في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.23)، وبلغ الانحراف المعياري (0.77)، وفي المرتبة الأخيرة للفقرة التي تنص على " يستخدم المدرس أسلوب التعليم بالألعاب المستندة على البرامج الحاسوبية؛ لبناء نماذجهم العقلية. "، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.75)، وبالانحراف المعياري (0.83).

المجال: برامج المحاكاة

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
12.	يستخدم المدرس برامج المحاكاة لتقديم الموارد والوسائط التعليمية المختلفة بشكل يعزز من مستوى تحصيل الطلاب.	3.11	0.63
13.	تساعد برامج المحاكاة المدرس على تنفيذ التجارب التي كان يصعب تنفيذها سابقاً.	3.06	0.77
14.	يطور المدرس الوحدات التعليمية المتضمنة في المنهاج المدرسي من خلال محاكاتها إلكترونياً.	3.90	1.10
15.	يقدم المدرس العروض التقديمية للوحدات التعليمية المتضمنة في المنهاج المدرسي، مما يزيد من مستوى فهم الطلبة وتحصيلهم.	2.90	1.01
16.	يساعد المدرس الطلبة على إعداد المنشورات ذات الصلة بالوحدات الدراسية.	3.47	1.34
17.	يستخدم المدرس منظومة التعليمية الإلكترونية في إعداد الامتحانات.	3.23	0.68
18.	يقدم المدرس تلخيصاً لمحتويات الوحدات التعليمية المتضمنة في الكتاب المدرسي حاسوبياً.	3.04	1.11
	الأداة ككل	3.24	



يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ككل كانت متوسطة، إذ جاءت الفقرة التي تنص على " يطور المدرس الوحدات التعليمية المتضمنة في المنهاج المدرسي من خلال محاكاتها إلكترونياً. " في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.90)، وبلغ الانحراف المعياري (1.10)، وفي المرتبة الأخيرة للفقرة التي تنص على " يقدم المدرس العروض التقديمية للوحدات التعليمية المتضمنة في المنهاج المدرسي، مما يزيد من مستوى فهم الطلبة وتحصيلهم. "، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.90)، وبالانحراف المعياري (1.01).

- النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

يستخدم تحليل الانحدار (One-Sample Test) لدراسة أثر عدة متغيرات مستقلة على متغير تابع، المتغيرات المستقلة التفسيرية قد تكون مستمرة أو فئوية وفيما يلي نتائج الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية:

- اختبار الفرضية الرئيسية:

جدول(5) نتائج تطبيق معادلة الانحدار لدراسة أثر المتغير المستقلة على المتغير التابع ككل

المجال	t	f	Df1	Df2	sig
أثر المتغير المستقل على التابع	1167.6	65.26	16	127	0.00

يظهر من الجدول (5) أن قيمة معامل التحديد (86%)، أي أن 86% تقريباً من التغيرات في توظيف البرامج الحاسوبية (برامج حل المشكلات، وبرامج الألعاب، وبرامج المحاكاة) لها أثر في المتغير التابع، مما يعني عدم قبول الفرضية العدمية التي تنص على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.

- اختبار الفرضيات الفرعية:

جدول (6) نتائج تطبيق معادلة الانحدار (One-Sample Test) لدراسة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

%95 confidence interval of the Difference		Mean Difference	sig	df	t	المجال
Upper	Lower					
2.95	2.80	2.88	0.00	142	74.87	برامج حل المشكلات
3.14	3.04	3.09	0.000	142	114.65	برامج الألعاب
3.26	3.15	3.21	0.00	142	114.79	برامج المحاكاة

وللتحقق من صحة الفرضية الرئيسية وما يتفرع عنها من فرضيات فرعية تم تطبيق معادلة الإنحدار لدراسة أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية ككل، الجدول(6) يبين ذلك:
يظهر من الجدول أن:

1. نتائج الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف برامج حل المشكلات في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية."

- يظهر من الجدول (6) أن. قيمة (t) بلغت ما نسبته (74.87)، وبدلالة إحصائية (0.00)، مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف برامج حل المشكلات في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.

2. نتائج الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف برامج اللعب في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية."

- يظهر من الجدول (6) أن. قيمة (t) بلغت ما نسبته (114.65)، وبدلالة إحصائية (0.00)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف برامج اللعب في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.



3. نتائج الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف برامج المحاكاة في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية."

- يظهر من الجدول (6) أن قيمة (t) بلغت ما نسبته (114.79)، وبدلالة إحصائية (0.00)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوظيف برامج المحاكاة في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.

11. توصيات البحث

يؤكد الباحث على أهمية توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، وكانت كالاتي:

1. تبني توظيف البرامج الحاسوبية في العملية التعليمية من أجل مواكبة العصر، واستحداث الأساليب التعليمية.
2. ضرورة توعية المدرسين بأهمية استخدام الحوسبة السحابية، ودورها في تحسين مخرجات التعليم وتطويره.
3. عقد المزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال توظيف البرامج الحاسوبية من أجل تعزيز مستويات الفهم للطلبة ورفع مستوى الفهم.
4. إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث أثر توظيف البرامج الحاسوبية في تدريس اللغة العربية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة السعودية.



المراجع:

- إسحاق، يوسف إبراهيم يوسف، (2012)، استخدام الحاسوب في التعليم بمؤسسات التعليم العالي : دراسة حالة كلية التربية، جامعة السودان، رسالة ماجستير، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهرى.
- النجار، حسن عبد الله، (2009)، برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) 7(1).
- الخزي، فهد عبد الله والقحطاني، عبد المحسن عايض، (2011)، أثر الحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة في استخدام الحاصلين عليها (ICDL) الحاسوب لتطبيقات الحاسوب في مؤسسات التعليم العام بدولة الكويت: دراسة في الكفاية الخارجية، مجلة جامعة دمشق، 26(2+1).
- خميس، محمد عطية، (2003)، عمليات تكنولوجيا التعليم، ط1، القاهرة: دار الكلمة، مصر.
- رصرص، محمد عبدالفتاح، (2005)، واقع التطبيقات العملية لتكنولوجيا المعلومات في تدريس العلوم في لواء عين الباشا، مجلة رسالة المعلم 43(4+3): 116-122.
- الزعانين، رائد حسين عبد الكريم، (2007)، فعالية وحدة محوسبة في العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي بفلسطين واتجاهاتهم نحو التعليم المحوسب"، رسالة ماجستير، قسم المناهج، كلية التربية، عين شمس.
- الزهراني، مريم سعد (2010) واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- شقور، علي، (2013). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، 27(2).
- الشناق، محمد قسيم(2011)، واقع استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، المجلة الدولية للأبحاث التربوية (29).
- الشهري، خالد عبد المحسن فالح، (2014)، أثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس مادة تقنيات التعليم على تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل : دراسة شبه تجريبية، رسالة ماجستير، المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.



- عبابنه، فخري محمد أمين والقادري، سليمان احمد، (2011)، مستويات امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ودرجة ممارستهم لها في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظرهم والعلاقة بينهما، المنارة، 17(1).
- العليمات، علي مقبل والقطيش، حسين مشوح، (2011)، معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة العلوم في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي العلوم في البادية الشمالية والشرقية في الأردن"، مجلة جامعة دمشق.
- العواملة، ختام عبد الحليم، (2012)، واقع استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة في مدارس محافظة البلقاء الثانوية، مجلة العلوم التربوية، 39(2).
- المنتصر، حكيم خليفة، (2014)، أثر استخدام الحاسب على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو المعلوماتية في مدارس الثانويات التخصصية بليبيا، مجلة العلوم التربوية، 2(22).
- الهرش، عايد حمدان ومفلح، محمد خليفة محمد والدهون، مأمون محمد عبد الكريم، (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية 6(1)، 27-40.
- الهلسة، سهاد فجر، (2005)، أثر الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) على الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في الكرك في ضوء خبرتهم ومؤهلهم العلمي والنوع الاجتماعي من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.